

32- (1121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتابه الصحيح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبسي قال ومحمد بن المثنى وهو العنزي وابن بشار وهو محمد بن بشار العبدي جميعا عن غندو وهو لقب - [00:00:19](#)

واسمه محمد بن جعفر قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج قال عن الحكم وهو ابن عتيبة الكندي قال عن علي بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم. قال عن زكوانا مولى عائشة قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضيئا لاربع مضيئا من ذي الحجة. طبعوا وزكوان هذا الذي كان يصلي بعائشة كان يصلي بها التراويح في رمضان - [00:01:04](#)

وكان يقرأ من القرآن يقرأ من المصحف انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضيئا من ذي الحجة هو خرج عليه الصلاة والسلام لخمس باقين من ذي القعدة - [00:01:26](#)

ووصل لاربع مضيئا من ذي الحجة قالت او خمس هذا طبعنا شك من الراوي ليس من عائشة وانما هو وصل لاربع من ذي الحجة اربعا لاربع مضيئا قالت فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله - [00:01:45](#)

ادخله الله النار قال او ما شعرت اني امرت الناس باذا هم يترددون وهذا الامر بان يتحللوا ويجعلوها عمرة لمن لم يسق الهدى وكانوا في الجاهلية يمنعون من العمرة في وقت الحج. فلذا هم ترددوا وبحمد الله انقادوا وفعلوا ما امرهم به عليه الصلاة والسلام - [00:02:10](#)

بعد ذلك قال الحكم كانهم يتوددون احسبوا ولو اني استقبلت من امر ما استدبرت ما سقت الهدى معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا. تمنى انه لم يسوق الهدى حتى يتحلل - [00:02:38](#)

قال وحدثناه عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي اي معاذ بن معاذ العنبري قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج قال عن الحكم وهو ابن عتيبة سمع علي ابن الحسين عن زكوانا عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قدم النبي - [00:03:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لاربع او لخمس مضيئا من ذي الحجة بمثل حديث غندب. ولم يذكر الشك ان الحكم في قوله يتوددون قال وحدثنى محمد بن حاتم قال حدثنا بهز اي بن اسد قال حدثنا وهيب اي بن خالد قال حدثنا عبد الله ابن ابن طاووس - [00:03:23](#)

قال عن ابي طاووس ابن كيسان قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها هلت انها اهلت بعمرة. فقدمت ولم تطف بيتي حتى حاضت لان الحائض ممنوعة من الطواف. فنسكت المناسك كلها - [00:03:50](#)

الا الطواف وقد هلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر وهو اليوم الذي اخر ايام التشويق يسعك طوافك لحجك وعمرتك. نعم اي الطواف الذي طافت يوم الحج يوم النحو. فابت الا بعمرة مفردة فبعث بها مع عبدالرحمن - [00:04:12](#)

اي اخوها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج قال وحدثنى حسن بن علي الحلواني قال حدثنا زيد بن الحباب وهو العكلي قال حدثني ابراهيم بن نافع قال حدثني عبد الله ابن ابي نجيح المكي قال عن مجاهد ابن جبل قال عن عائشة رضي الله عنها انها حاضت بسقف - [00:04:41](#)

بين مكة والمدينة فتطهرت بعرفة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ عنك طوافك بالصفاء والمروة عن وعمرتك هذا
وبالله تعالى التوفيق - 00:05:08